



السوق العالمي للحبوب (13-17 فبراير 2017م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية متأثرة بعمليات بيع مكثفة لجني الأرباح، في حين ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح الأوروبي مدعومة بزيادة الطلب من دول شمال إفريقيا بعد إعلان المغرب عن شراء كمية 264 ألف طن قمح طري من دول الاتحاد الأوروبي. وتباينت أسعار الشعير حيث ارتفعت أسعار الشعير الأوروبي والاسترالي وثبتت أسعار منطقة البحر الأسود. فيما انخفضت أسعار فول الصويا في ظل تنامي التوقعات بحصاد وفير بدول أمريكا الجنوبية، كما انخفضت أسعار الذرة وسط مخاوف من تراجع الحصة السوقية للولايات المتحدة الأمريكية حال تحول المكسيك (أكبر مستورد للذرة الأمريكي) إلى الاستيراد من دول أمريكا الجنوبية نتيجة تصاعد التوترات السياسية مع الإدارة الأمريكية الجديدة.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 213.9 دولار للطن فوب بانخفاض 0.5 دولار للطن (0.2%). في حين ارتفعت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 211 دولار للطن فوب بارتفاع 0.4 دولار للطن (0.2%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 182.2 دولار للطن فوب بانخفاض 3.7 دولار للطن (2%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 182.8 دولار للطن فوب بانخفاض 4.6 دولار للطن (2.5%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 261.3 دولار للطن فوب بانخفاض 9.7 دولار للطن (3.6%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 255.2 دولار للطن فوب بانخفاض 5.8 دولار للطن (2.2%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2017م بمقدار طفيف إلى 183 دولار للطن



فوب بارتفاع 0.3 دولار للطن (0.2%)، في حين ثبتت أسعار عقود شهر مايو 2017م عند 184.6 دولار للطن فوب. وارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2017م إلى 196.3 دولار للطن فوب بارتفاع 1.6 دولار للطن (0.8%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر فبراير 2017م إلى 171 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 4 دولار للطن (2.4%). وارتفعت كذلك أسعار الشعير الاسترالي إلى 171 دولار للطن فوب بارتفاع 2 دولار للطن (1.2%)، في حين ثبتت أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود عند 172 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2017م إلى 163.1 دولار للطن فوب بانخفاض 1.7 دولار للطن (1%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2017م إلى 394.1 دولار للطن فوب بانخفاض 9.2 دولار للطن (2.3%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 569.1 ألف طن من القمح خلال الأسبوع المنتهي في 9 فبراير لتصل بذلك إجمالي صادرات القمح بمختلف أنواعه منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) إلى 24 مليون طن مقابل 17 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق ومقابل 21.8 مليون طن (متوسط المواسم الخمسة الماضية).

• الوضع في استراليا

- أظهرت بيانات التقرير النهائي لإنتاج الحبوب والصادر عن المكتب الاسترالي للزراعة والموارد الاقتصادية "ABARES" ارتفاع إنتاج محصول القمح باستراليا (رابع أكبر مصدر للقمح في العالم) الموسم الحالي 2016/2017م إلى أعلى مستوى تاريخي له مسجلاً 35.13 مليون طن، متقدماً بذلك على الحصاد القياسي البالغ 29.9 مليون طن خلال موسم 2011/2012م. الجدير بالذكر أن الأمطار الغزيرة التي هطلت على معظم المناطق الرئيسية لزراعة القمح



باستراليا في شهر سبتمبر الماضي أفادت المحصول بشكل كبير، وقفزت بإنتاجه بنحو 11 مليون طن مقارنة بحصاد الموسم السابق 2016/2015م.
- وفي ذات السياق قفزت صادرات القمح الاسترالي لأعلى مستوياتها التاريخية أيضا في شهر يناير الماضي مسجلة 4-4.3 مليون طن وفقا لتقديرات المحللين وتجار الحبوب متخطية بذلك المستوى القياسي لها في شهر يناير من عام 2012م والبالغ 3 مليون طن.

• الوضع في روسيا

- خفضت وزارة الزراعة الروسية توقعاتها لمحصول الحبوب في روسيا الموسم القادم 2018/2017م إلى 107 مليون طن مقابل 119 مليون طن الموسم الحالي 2017/2016م إلا أنه يظل عند مستوى قياسي مقارنة بمحصول الموسم السابق 2016/2015م والبالغ 105 مليون طن.

• الوضع في أوكرانيا

- أظهرت بيانات تقرير لوحدة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" انخفاض صادرات أوكرانيا من القمح في شهر يناير الماضي بنسبة 14% لتبلغ 1.2 مليون طن. جاءت الهند على قائمة الدول المستوردة للقمح الأوكراني خلال هذا الشهر بكمية واردات بلغت 780 ألف طن، ويأخذ شحنات القمح الموردة للهند خلال شهر فبراير بعين الاعتبار تصل إجمالي وارداتها خلال هذا الموسم إلى نحو 3 مليون طن من القمح الأوكراني. الجدير بالذكر أن أوكرانيا قامت بتصدير 12.72 مليون طن خلال الأشهر السبعة الأولى من الموسم الحالي مقارنة بـ 11 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2016/2015م بزيادة نسبتها 16%. ومن المتوقع أن تصل إجمالي صادرات القمح حتى نهاية الموسم الحالي إلى 15-16 مليون طن مقارنة بـ 17 مليون طن الموسم السابق وفقا لتقديرات التجار والمحللين.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أبقى التقرير الشهري لشركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie Grains" على توقعاته لمحصول القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي (28 دولة) الموسم القادم 2018/2017م عند 143.8 مليون طن بزيادة قدرها 8.1 مليون طن مقارنة بمحصول الموسم الحالي 2017/2016م والذي تأثر بالانخفاض الحاد في إنتاج فرنسا بسبب سوء أحوال الطقس. في حين خفض توقعاته لصادرات الاتحاد الأوروبي من القمح الطري الموسم القادم بمقدار طفيف إلى 26.4 مليون طن مقارنة بـ 26.5 مليون طن (توقعات سابقة).



- ورفع التقرير توقعاته لمحصول الشعير إلى 61.3 مليون طن مقارنة بـ 61.2 مليون طن (توقعات سابقة) بسبب زيادة تقديرات المساحة المزروعة من محصول الشعير الربيعي. وعلى النقيض خفض توقعاته للصادرات إلى 7.8 مليون طن مقارنة بـ 8.7 مليون طن (توقعات سابقة)، لكنها تظل أعلى من كمية 4.7 مليون طن والمتوقع تصديرها حتى نهاية الموسم الحالي. وفيما يتعلق بمحصول الذرة .. فقد رفع التقرير توقعاته لمحصول الموسم القادم إلى 61.4 مليون طن مقابل 61.3 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 59.6 مليون طن الموسم الحالي.
- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصا لتصدير كمية 238 ألف طن قمح طري خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 14 فبراير لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) إلى 15.5 مليون طن مقارنة بـ 16.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 8%. كما منح رخصا لتصدير 2.9 مليون طن من الشعير العلفي مقارنة بـ 6.8 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض ملحوظ نسبته 57%، وفي المقابل بلغ إجمالي الواردات من الذرة نحو 6.8 مليون طن بانخفاض نسبته 23% مقارنة بنفس الفترة من الموسم السابق، كما تراجعت واردات فول الصويا مسجلة 8.2 مليون طن مقارنة بـ 8.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 4%.
- كما منح الاتحاد الأوروبي خلال نفس الأسبوع رخصا لاستيراد كمية 13.2 ألف طن من القمح الأوكراني في إطار نظام الحصص المعفاة من الرسوم الجمركية ليصبح إجمالي المتبقي لأوكرانيا نحو 174.3 ألف طن من إجمالي الكمية المخصصة لها هذا العام والبالغة 960 ألف طن.

• الوضع في فرنسا

- قال المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" إن كل محصول القمح الطري بفرنسا تقريبا بحالة جيدة. وقد أشار أول تقرير لحالة المحصول يصدر عن المكتب منذ بداية فصل الشتاء إلى أن 92% من محصول القمح الطري بحالة جيدة أو ممتازة وذلك حتى يوم الإثنين الموافق 13 فبراير، وكذلك 91% من محصول الشعير الشتوي بحالة جيدة أو ممتازة. فيما تتم حاليا أعمال زراعة محصول الشعير الربيعي حيث أكمل المزارعون نسبة 8% من إجمالي المساحة المخطط زراعتها العام الحالي مقابل 6% الأسبوع السابق ومقابل 5% في نفس التاريخ من العام الماضي.



• الوضع في الأرجنتين

- صرح مسؤول بوزارة الزراعة الأرجنتينية أن بلاده تتطلع لزيادة صادراتها من الذرة للمكسيك كجزء من الجهود المبذولة لتعظيم الحصة السوقية من الإنتاج المتنامي للحبوب. وقد بلغت إجمالي صادرات الأرجنتين من الذرة للمكسيك العام الماضي نحو 100 ألف طن حيث تعتمد الأخيرة في وارداتها من الذرة على جارتها الشمالية (الولايات المتحدة الأمريكية)، إلا أنه في ضوء توتر العلاقات السياسية بين البلدين بعد انتخاب الرئيس الأمريكي الجديد قد يصبح المجال مفتوحاً أكثر أمام الواردات من دول أمريكا الجنوبية وفي مقدمتهم الأرجنتين والتي يتوقع أن تحتل خلال العام الحالي المركز الثاني عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية من حيث صادرات الذرة متفوقة بذلك على البرازيل.

• الوضع في البرازيل

- قالت شركة "Safras & Mercado" للاستشارات الزراعية إن مزارعي فول الصويا بالبرازيل تمكنوا من حصاد 18% من المحصول حتى تاريخ 10 فبراير الحالي مقارنة بنسبة 10% (متوسط السنوات الخمسة الماضية)، وذلك على الرغم من تعرض المناطق الجنوبية من البلاد لأمطار غزيرة. وأضافت أن ولاية "ماتو غروسو" والتي تعد أكبر الولايات المنتجة للمحصول وصل إجمالي الحصاد بها إلى 45% مقارنة بـ 27% في نفس التوقيت من العام الماضي. بينما يشهد الحصاد تأخراً في ولاية "بارانا" ثاني أكبر الولايات المنتجة حيث أعاقت الأمطار الغزيرة تقدم عمليات جمع المحصول.

- وفي سياق متصل رفع الاتحاد البرازيلي لمصنعي الزيوت النباتية "Abiove" توقعاته لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2017/2016م إلى 104.6 مليون طن مقابل 101.7 مليون طن (توقعات سابقة)، كما رفع توقعاته لصادرات البرازيل من المحصول عام 2017م إلى 58.7 مليون طن مقابل 58 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 51.6 مليون طن عام 2016م.

- تشير متوسط نتائج استطلاع قامت به "رويترز" وشمل عدد (18) وحدة استشارات زراعية إلى توقع ارتفاع محصول الذرة في البرازيل الموسم الحالي 2017/2016م إلى مستوى قياسي مسجلاً 89.6 مليون طن مقارنة بـ 66.5 مليون طن الموسم السابق 2016/2015م نتيجة التحسن الملحوظ في أحوال الطقس.



• الوضع في الهند

- رفعت وزارة الزراعة الهندية توقعاتها لمحصول الحبوب في الهند الموسم الحالي 2016/2017م إلى 272 مليون طن مقارنة بـ 251.6 مليون طن الموسم السابق 2015/2016م نتيجة توقعات بارتفاع ملحوظ في الإنتاجية بفعل التحسن في أحوال الطقس، ومن المتوقع أن تشمل الزيادة جميع المحاصيل حيث يتوقع أن يرتفع محصول القمح إلى 96.6 مليون طن مقارنة بـ 92.3 مليون طن الموسم السابق. وأن يصل محصول الأرز إلى 108.9 مليون طن مقارنة بـ 104.4 مليون طن الموسم السابق، وكذلك يُتَوَقَّع ارتفاع محصول الذرة إلى 26.2 مليون طن مقارنة بـ 22.6 مليون طن الموسم السابق.

• ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 360 ألف طن قمح روسي وروماني وأوكراني

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 360 ألف طن قمح طري في مناقصة عالمية أغلقت يوم 17 فبراير بواقع (6) شحنات كمية كل منها 60 ألف طن، وتم ترسية توريد كمية 240 ألف طن قمح روسي بمتوسط سعر 206.73 دولار/طن C&F، و60 ألف طن قمح أوكراني بسعر 208.1 دولار/طن C&F، و60 ألف طن قمح روماني بسعر 208.35 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 16-26 مارس 2017م، وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 207.23 دولار/طن C&F.

• المغرب تشتري 263.6 ألف طن قمح طري من الاتحاد الأوروبي

- قال المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني في المغرب إنه اشترى كمية 263.6 ألف طن قمح طري من الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية التعرفة الجمركية التفضيلية. وكان المكتب الوطني للحبوب قد طرح نهاية الأسبوع الأول من الشهر الحالي مناقصة لشراء نفس الكمية من دول الاتحاد الأوروبي للتوريد في نهاية شهر إبريل القادم.

• الجزائر تشتري 250 ألف طن قمح ديورم وشعير علفي

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية تتراوح بين 200-225 ألف طن قمح ديورم من كندا في مناقصة عالمية أغلقت يوم 16 فبراير الجاري بمتوسط سعر 263.5 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 16 مارس إلى 30 إبريل 2017م. كما اشترت كمية 50 ألف طن شعير علفي اختياري المنشأ بسعر 182.5 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الأول من شهر مارس المقبل.



• اليابان تشتري 113.2 ألف طن قمح

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 113.2 ألف طن قمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 16 فبراير، اشتملت هذه الكمية على 88.2 ألف طن قمح أمريكي للشحن خلال الفترة من 21 مارس إلى 20 إبريل 2017م، و 25 ألف طن قمح كندي للشحن خلال الفترة من 21 إبريل إلى 20 مايو 2017م.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- انخفضت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 917 نقطة مقابل 943 نقطة الأسبوع الماضي منخفضا 26 نقطة بنسبة (2.8%).

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلا 100.9 نقطة مقابل 100.71 نقطة الأسبوع الماضي، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.28%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 0.28%	1.064	1.061	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Mar.017	214.4	213.9	-0.5	-0.2%	
Apr.017	210.6	211.0	0.4	0.2%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Mar.017	185.9	182.2	-3.7	-2.0%	
Apr.017	187.4	182.8	-4.6	-2.5%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Mar.017	271.0	261.3	-9.7	-3.6%	
Apr.017	261.0	255.2	-5.8	-2.2%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Mar.017	182.7	183.0	0.3	0.2%	
May.017	184.6	184.6	0.0	0.0%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Mar.017	194.7	196.3	1.6	0.8%	
May.017	197.9	199.5	1.6	0.8%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Mar.017	164.8	163.1	-1.7	-1.0%	
Apr.017	168.1	165.5	-2.6	-1.5%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Mar.017	403.3	394.1	-9.2	-2.3%	
Apr.017	401.6	397.3	-4.3	-1.1%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Jan.017	167.0	171.0	4.0	2.4%	
Australia Feed Barley	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Jan.017	169.0	171.0	2.0	1.2%	
Black Sea Feed Barley	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %	
Jan.017	172.0	172.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	10-Feb-17	17-Feb-17	Change	Change %
Black Sea	24.0	24.0	0.0	0%
Germany-Hamburg	25.0	25.0	0.0	0%
French Rouen	19.0	19.0	0.0	0%
Canada/USA (P.N.W)	24.0	24.0	0.0	0%
Australia (East Coast)	18.0	18.0	0.0	0%